

إحياء علوم الدين

فرد عنه رجل فقال النبي A من رد عن عرض أخيه كان له حجابا من النار // حديث أبي الدرداء من رد عن عرض أخيه كان له حجابا من النار أخرجه الترمذي وحسنه // . وقال A ما من امرئ مسلم يرد عن عرض أخيه إلا كان حقا على أن يرد عنه نار جهنم يوم القيامة // حديث ما من امرئ مسلم يرد عن عرض أخيه إلا كان حقا على أن يرد عنه نار جهنم يوم القيامة أخرجه أحمد من حديث أسماء بنت يزيد بنحوه والخرائطي في مكارم الأخلاق وهو عند الطبراني بهذا اللفظ من حديث أبي الدرداء وفيهما شهر بن حوشب // . وعن أنس B أن النبي A قال من ذكر عنده أخوه المسلم وهو يستطيع نصره فلم ينصره أدله أن بها في الدنيا والآخرة ومن ذكر عنده أخوه المسلم فنصره نصره أن تعالى في الدنيا والآخرة // حديث أنس من ذكر عنده أخوه المسلم وهو يستطيع نصره فلم ينصره ولو بكلمة أدله أن D بها في الدنيا والآخرة الحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت مقتصرا على ما ذكر منه وإسناده ضعيف // .

وقال A من حمى عن عرض أخيه المسلم في الدنيا بعث أن تعالى له ملكا يحميه يوم القيامة من النار // حديث من حمى عن عرض أخيه المسلم في الدنيا بعث أن له ملكا يحميه يوم القيامة من النار أخرجه أبو داود من حديث معاذ بن أنس نحوه بسند ضعيف // . وقال جابر وأبو طلحة سمعنا رسول أن A يقول ما من امرئ مسلم ينصر مسلما في موضع ينتهك فيه عرضه ويستحل حرمة إلا نصره أن في موطن يحب فيه نصره وما من امرئ خذل مسلما في موطن ينتهك فيه حرمة إلا خذله أن في موضع يحب فيه نصرته // حديث جابر وأبي طلحة ما من امرئ ينصر مسلما في موضع ينتهك فيه من عرضه ويستحل حرمة الحديث أخرجه أبو داود مع تقديم وتأخير واختلف في إسناده // .

ومنها تشميت العاطس .

قال A في العاطس يقول الحمد أن على كل حال ويقول الذي يشمته يرحمكم أن ويرد عليه العاطس فيقول يهديكم أن ويصلح بالكم // حديث يقول العاطس الحمد أن على كل حال ويقول الذي يشمته يرحمكم أن ويقول هو يهديكم أن ويصلح بالكم أخرجه البخاري وأبو داود من حديث أبي هريرة ولم يقل البخاري على كل حال // .

وعن ابن مسعود B قال كان رسول أن A يعلمنا يقول إذا عطس أحدكم فليقل الحمد أن رب العالمين فإذا قال ذلك فليقل من عنده يرحمكم أن فإذا قالوا ذلك فليقل يغفر أن لي ولكم // حديث أبي مسعود إذا عطس أحدكم فليقل الحمد أن رب العالمين الحديث أخرجه النسائي في

اليوم واللييلة وقال حديث منكر ورواه أيضا أبو داود والترمذي من حديث سالم بن عبد الله واختلف في إسناده // .

وشمت رسول الله ﷺ عاطسا ولم يشمت آخر فسأله عن ذلك فقال إنه حمد الله ﷻ وأنت سكت // حديث شمت رسول الله ﷺ عاطسا ولم يشمت آخر فسأله عن ذلك فقال إنه حمد الله ﷻ وأنت سكت متفق عليه من حديث أنس // .

وقال A يشمت العطاس المسلم إذا عطس ثلاثا فإن زاد فهو زكام // حديث شمتوا المسلم إذا عطس ثلاثا فإن زاد فهو زكام أخرجه أبو داود من حديث أبي هريرة شمت أخاك ثلاثا الحديث وإسناده جيد // .

وروي أنه شمت عاطسا ثلاثا فعطس أخرى فقال إنك مزكوم // حديث أنه شمت عاطسا فعطس أخرى فقال إنك مزكوم أخرجه مسلم من حديث سلمة بن الأكوع // . وقال أبو هريرة كان رسول الله ﷺ إذا عطس غص صوته واستتر بثوبه أو يده // حديث أبي هريرة كان إذا عطس غص صوته وستر بثوبه أو يده أخرجه أبو داود والترمذي وقال حسن صحيح وفي رواية لأبي نعيم في اليوم واللييلة خمر وجهه وفاه // . وروي خمر وجهه .

وقال أبو موسى الأشعري كان اليهود يتعاطسون عند رسول الله ﷺ رجاء أن يقول يرحمكم الله ﷻ فكان يقول يهديكم الله ﷻ // حديث أبي موسى كان اليهود يتعاطسون عند رسول الله ﷺ رجاء أن يقول يرحمكم الله ﷻ فكان يقول يهديكم الله ﷻ أخرجه أبو داود والترمذي وقال حسن صحيح // . وروى عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه أن رجلا عطس خلف النبي A في الصلاة فقال الحمد لله ﷻ كثيرا طيبا مباركا فيه كما يرضى ربنا ويرضى والحمد لله ﷻ على كل حال